مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: الجذور التاريخية للأيقونات والرموز على العملة المعدنية في دولة الاحتلال الإسرائيلي خلال السنوات 1948 – 1958.
اسم الكاتب: عدنان أحمد أبو دية
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9169
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 19:05 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 19، العدد 1
شعبان 1443هـ / مارس 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

مارس 2022م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 19 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/19/1/1

الجذور التاريخية للأيقونات والرموز على العملة المعدنية في دولة الاحتلال الإسرائيلي خلال السنوات 1948 - 1958م

عدنان أحمد أبو دية[1]

تاريخ الاستلام: 17-02-2020 **تاريخ القبول: 28-07-2020**

ملخص البحث:

تدور فكرة هذا البحث حول الأصول الثقافية للأيقونات والرموز التي تصورها حكومة الاحتلال الإسرائيلي على عملتها المعدنية منذ تأسيس الكيان الصهيوني في عام 1948 وحتى عام 1958م. وتبين هذه الدراسة أن حكومة الاحتلال الإسرائيلية في هذه الفترة صورت على عملتها صورا وأيقونات ادعت أنها من أصول تاريخية وثقافية يهودية خلال فترة الاحتلال اليوناني والروماني لفلسطين قبل ما يقارب 2000 عام، حيث وقعت ثورات يهودية ضد الحكم الأجنبي على فلسطين منها الثورة المكابية ضد الحكم اليونان التي تحولت إلى الدولة الحشمونية اليهودية، إضافة إلى ثورة اليهود الأولى ضد الرومان 66 - 70 ميلادي، وثورة باركوخبا اليهودي ضد الرومان في الأعوام 132 - 135 ميلادي .

ولكن الحقيقة في هذا الأمر هي أن هذه الصور والأيقونات منقولة من حضارات قديمة غير يهودية كانت تعيش في المنطقة قبل وبعد تلك الثورات، وكان سلوكها في هذه الحالة أشبه بالسطو على حضارات المنطقة القديمة والادعاء بأنهم يملكون ذلك الإرث القديم، مستغلين حالة إهمال وعدم معرفة الأغلبية بماضي المنطقة وتراثها.

الكلمات الدالة: الأيقونات، الاحتلال الإسرائيلي، الرومان، فلسطين، العملة المعدنية، النقود، اليونان، 1948.

(1) كلية الآداب - جامعة الخليل (الخليل - فلسطين)

adnand@hebron.edu

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. كشف النقاب عن أن الصور والأيقونات على عملات دولة الاحتلال الإسرائيلي المعدنية ليست من إبداعها الحضاري، بل هي من تراث حضارات قديمة كانت تعيش في هذه المنطقة.
2. تبين هذه الدراسة الحجم الطبيعي لليهود الذين كانوا يعيشون في المنطقة العربية قديما وحديثا، وإن دورهم الحضاري كان دورا هامشيا.
3. تكشف هذه الدراسة محاولة دولة الاحتلال اختزال تاريخ وحضارة المنطقة في تاريخهم وحضارتهم وحدهم.
4. تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور الحضارات اليونانية والرومانية والوثنية في التأثير على يهود المنطقة العربية ثقافياً وفنياً.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها ترد على ادّعاءات الإسرائيليين في امتلاك ثقافة خاصة بهم، وهي في حقيقة الأمر لا تملك سوى السطو على ثقافات الشعوب المجاورة. وهذه الدراسة تناقش بعض الأمور التي يتجنب الكثير من الباحثين في العالم الخوض فيها، خوفا من العقوبات والانتقادات التي يمكن أن توجه إليهم من قبل اللوبي الصهيوني المؤيد لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

المقدمة:

يشمل هذا العمل دراسة الأيقونات على العملات المعدنية لدولة الاحتلال الإسرائيلي في المدة الواقعة بين سنة التأسيس 1948م وحتى عام 1958م؛ إذ إنه خلال عشر السنوات الأولى من عمر دولة الاحتلال تم نقش معظم الرموز والأيقونات التي ترى أنها تساعد في بلورة هويتها الثقافية وذلك بعد أن أنجزت عملا عسكريا كبيرا بالاستيلاء على أرض فلسطين. حيث بدأ دور النشاط الثقافي والدبلوماسي لتقنع نفسها والعالم بحقها المزعوم للسيطرة على هذه الأرض، محاولة التسلح بماضيها القديم في هذه المنطقة. من هنا جاء هذا البحث ليثبت أن محاولة دولة الاحتلال الإسرائيلي تزييف الحقائق لن يمر بسهولة. بل إن الوعي والمعرفة بتاريخ المنطقة وتراثها تظهر الحقائق جلية واضحة، وتكشف كل من يحاول العبث بها. من هنا تبرز إشكالية موضوع هذه الدراسة في كشف الجذور التاريخية

للأيقونات والرموز الفنية التي صورتها دولة الاحتلال على عملتها المعدنية في السنوات العشر الأولى من عمرها، وهي جذور تاريخية تعود إلى ثقافة المنطقة العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً بكل ما مر عليها من حقب استعمارية أجنبية أثرت في ثقافتها أو تأثرت بها. وتنفي هذه الدراسة أن تكون تلك الرموز الفنية وليدة ثقافة يهودية أو إسرائيلية خاصة بها من دون البيئة الثقافية المحيطة بها.

سوف تبحث هذه الدراسة عدة محاور وأمور هي موقف الشريعة اليهودية من الأيقونات، والمراحل التاريخية للوجود اليهودي في فلسطين، ثم يستعرض البحث الأيقونات والرموز على العملات الإسرائيلية في المدة 1948 - 1958م، وعددها خمسة عشر أيقونة. وأن دراسة كل واحدة من هذه الأيقونات تشمل تتبع ظهورها الزمني على عملات الدول التي عاشت في المنطقة، والبحث في المعنى الفلسفي أو الأيديولوجي لتلك الرموز والأيقونات إن وجد. وبذلك تكون الدراسة تاريخية وصفية تحليلية. وقد تم أرفاق كتالوج بالصور للنقود موضوع الدراسة في نهاية العمل، وقد تمت الإشارة إلى كل صورة برقم معين ليسهل الوصول إليها.

موقف الشريعة اليهودية من الأيقونات

من المعلوم أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تتبنى نهجا علمانيا في تشريعاتها وممارساتها الحياتية المختلفة، بعيدا عن موقف الشريعة اليهودية والاعتبارات الدينية التي تدعو لها.

أما الشريعة اليهودية فهي تحرم تصوير الأيقونات والأشكال الحية على مختلف أنواع الفنون أو العملات أو المباني أو أي مظهر من مظاهر الحياة (Hendin, 1996). ويشمل ذلك كل شيء فيه روح مثل رسومات أو أشكال الإنسان أو الحيوان أو الطير أو الأسماك، وقد فصلت أسفار التوراة ذلك الأمر في أكثر من موضع، وعلى سبيل المثال ما ورد في سفر الخروج 4:20 وفي سفر التثنية 8:5. أما ما دون ذلك فهو مباح، ونجدهم يصورون الكثير من الأيقونات والرموز على فنونهم وعملاتهم ومبانيهم أو أماكن عبادتهم، مثل النباتات أو الأشكال المعمارية أو الأدوات المنزلية أو الحربية أو حتى الموسيقية.

ولا تختلف الفتوى في تحريم الأيقونات وما يستوجب ظهور الرموز فيها لدى اليهود عنها لدى المسلمين، حيث يشترك الطرفان في ذات التحريم أو التحفظ فيما يتعلق بظهور الرموز على مظاهر الفنون لديهم، كما أشار إلى ذلك العديد من الأحاديث الشريفة منها قوله عليه السلام (إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم). (البخاري رقم 5607)

المراحل التاريخية للوجود اليهودي في فلسطين:

قبل البدء بتفنيد إدعاءات اليهود في تبني تلك الرموز على العملات، نود الإشارة إلى أن تاريخ اليهود في المنطقة مر بعدة مراحل نذكرها فيما يأتي:

1. مرحلة المملكة المتحدة (عبد الفتاح، 2001) في عهدي داود وسليمان عليهما السلام:

لا يمكن اعتبار تلك المرحلة المبكرة من العصر الحديدي (1000 - 920) ق. م . (سليمة، 2010) مرحلة يهودية بالمفهوم الصهيوني المعاصر، خاصة وأن حكام تلك المرحلة هم أنبياء مكرمون ومؤيدون من الله تعالى، ولو أننا عشنا في تلك الحقبة لما حق لنا إلا أن نتبع الرسل وما جاؤوا به من الحق. فإذا عرفنا أن المسكوكات لم تكن موجودة في ذلك الزمان، وأنه لم يتم إدخالها إلى فلسطين إلا إبان الاحتلال الفارسي في القرن 6 ق.م. تبين من ذلك أن تلك الحقبة خارج حدود هذه الدراسة، لعدم وجود العملات فيها.

2. مرحلة الدولة الحشمونية:

بدأت هذه الدولة كثورة ضد الحكم اليوناني السلوقي باسم الثورة المكابية، ثم تطورت إلى دولة في العام 143ق.م. قضى على وجود هذه الدولة القائد الروماني بومبي عام 63ق.م. وقد ضربت هذه الدولة العديد من النقود التي تحمل الأيقونات، ونذكر منها المرساة، النجوم ثمانية الرؤوس، إكليل الغار، قرون الرخاء وغيرها (meshorer, V1 , 1982).

3. الثورة اليهودية الأولى:

قامت هذه الثورة ضد الرومان في الفترة من 66 - 70 م، وتم القضاء عليها من قبل القائد الروماني تيطس، في عهد الإمبراطور الروماني فسبسيان، الذي ضرب نقدا خاصا يخلد ذلك الانتصار (انظر شكل رقم3). وكان من بين الرموز التي نقشت على نقود الثورة اليهودية الأولى الكأس، الجرة، الرمان، ورق العنب، اللبلاب، البوملي. وغيرها (meshorer, V2 , 1982).

4. ثورة باركوخبا:

كانت هذه الثورة موجهة ضد الرومان أيضا في المدة من 132 - 135م . بزعامة سمعان باركوخبا، وقد حملت اسمه، لم تتجاوز هذه الثورة الثلاث سنوات حتى قضى عليها الإمبراطور هدريان (Eck ,Werner, 1999). وكان من بين الرموز المستعملة على نقود هذه الثورة العنب، النخيل، البوابة، القيثارة، البوق، إكليل الغار، وسعف النخيل

وغيرهـا (meshorer, V2 , 1982).

بعـد هـذا الاسـتعراض للوجـود اليهـودي علـى أرض فلسـطين، يتبيـن للباحـث جملـة مـن الحقائـق منهـا:

1. أنه وجود مؤقت وغير مستقر .
2. وجودهم كان عبارة عن ثورات ضد إمبراطوريات سائدة ومسيطرة في المنطقة.
3. لـم يكـن وجودهـم يشـمل المـدن الرئيسـية خاصـة القـدس، مـا عـدا الحشـمونيين الـذي اسـتغلوا فتـرة الفـراغ بيـن الحكـم السـلوقي والرومانـي وغلبـوا علـى المدينـة واحتلوهـا.

الأيقونات والرموز على العملات الإسرائيلية 1948 - 1958م

منـذ قيـام دولـة الاحتـلال الإسـرائيلي فـي العـام 1948م بـدأت تصـور رمـوزا وأيقونـات علـى عملاتهـا المعدنيـة تدعـي أنهـا موجـودة فـي التـراث القديـم لليهـود عبـر مئـات السـنين الماضيـة، ومـن هـذه الرمـوز التـي تشـمل الفتـرة مـن 1948م حتـى1958م مـا يأتـي:

الرقم	الرمز	تاريخ ظهوره	المعنى[1]	صورة
	العنب	1948م	الزراعة والخصوبة	
	المرساة	1949م	السلطة، الملكية، القيادة	
	القيثارة	1949م	المعبد، المواعظ	
	الجرة	1949م	المعبد، المواعظ	
	سعفة نخيل	1949م	السلطة، الملكية، القيادة	
	اللبلاب	1949م	الزراعة والخصوبة	
	ورق العنب	1949م	الزراعة والخصوبة، المعبد	
	الإكليل	1949م	السلطة، الملكية، القيادة	
	تاج من قش	1949م	السلطة، الملكية، القيادة	
	شجرة نخيل	1949م	اليهودية، والخصوبة	
	القمح	1949م	الزراعة والخصوبة	

(1) هذا التفسير والمعنى من وجهة نظر دولة الاحتلال الإسرائيلي ومنظريها . Meshorer. Ancient Jewish Coinage . volume 1,p60 - 68

	الرمان	1949م	الزراعة، الخصوبة، المعبد	
	الشمعدان	1958م	المعبد، المواعظ	
	الخوذة	1958م	السلطة، الملكية، القيادة	
	نجمة	1958م	متنوع	

يتبين من الجدول أعلاه أن العام 1949م هو العام الأوفر حظاً من حيث ظهور عدد كبير من الأيقونات والرموز على عملته، حيث نجد حوالي أحد عشر أيقونة في هذا العام، بينما نجد أيقونه واحدة في عام 1948م هي العنب، والباقي وهي ثلاث أيقونات نجدها في العام 1958م. وربما السبب في ذلك أن النظام المالي لدولة الاحتلال الإسرائيلي استقر واكتمل في عام 1949م، بعد موجة الحروب الدموية التي خاضوها ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة. أما خلال السنوات اللاحقة ما بين 1949 - 1958م فلم نلاحظ وجود إصدارات من العملة المعدنية ربما لأنه لا داعي لذلك الأمر حيث لا تحتاج الدولة إلى تغيير نظامها المالي إلا في فترات متباعدة.

هناك العديد من الأسباب التي دفعت منظري دولة الاحتلال الإسرائيلي لتبني هذه الأيقونات أو الصور وشحنها بالمعاني والتفسيرات، سواء كان ذلك بالاعتماد على أرث ديني أو سياسي أو تاريخي.

ولا بد من لفت الانتباه أن هذا البحث لا يتناول دوافع اليهود ومنظريهم وأدباءهم في تبني هذه الأيقونات أو المعاني التي يؤمنون بها. ولكن يبحث في أسبقية وجود هذه الرموز في المظاهر الحضارية لسكان المنطقة قبل إقدام اليهود على مثل ذلك.

وفيما يلي تتبع لأهم الأشكال والرسومات على المسكوكات التي ضربتها دولة الاحتلال الإسرائيلي، وادعت أن لها جذور تاريخية في تلك الحقب والمراحل الغابرة من تاريخهم المزعوم في فلسطين.

العنب:

نقشت دولة الاحتلال الإسرائيلي قطف العنب على نقودهم منذ تأسيس دولتهم في العام 1948م (ينظر شكل رقم 10)، في إشارة إلى الزراعة والخصوبة (Alexander, 2010)، وكأنه الرمز الأول الذي فطنوا له من تاريخهم القديم، وبالرجوع إلى الحقب السابقة تبين أن ثوار ثورة باركوخبا قد نقشوا هذا الرمز على نقودهم في عام 134 / 135م (ينظر شكل رقم 6). في إشارة رمزية إلى الزراعة والخصوبة.

ويمكن الرجوع إلى ما هو أسبق من هذا التاريخ حين ضرب فاليريوس قريتس Valerius Gratus الحاكم الروماني على فلسطين حكم من (15 - 26م) للإمبراطور تيباريوس نقدا نحاسياً بنقوش يونانية تحيط بعنقود العنب (ينظر شكل رقم 8) . كما أن هيرود أرخيلاوس الذي حكم من 4 6-م قد نقش عنقود العنب على أحد فلوسه النحاسية بنقش يوناني يظهر أسم هيرودوس (ينظر شكل رقم 5).

وبذلك يكون حكام فلسطين الرومان قد سبقوا باركوخبا في تبني عنقود العنب كأحد الرموز على نقودهم.

ومن المعروف أن هناك بعض الحضارات التي اتخذت العنب نباتاً مقدساً، ونقشت صورته على آثارها، منها الحضارة اليونانية القديمة من القرن 4 ق.م. (ينظر شكل رقم 68).

المرساة:

نقشت دولة الاحتلال الإسرائيلي المرساة على نقودهم عام 1949م (ينظر شكل رقم 4) في إشارة رمزية إلى القيادة والقوة البحرية، وحاولوا القول أنهم نقلوا ذلك عن تراثهم من عهد إلكساندر يانس الحشموني (Yeoshua , 2011) عام 130 ق.م. (ينظر شكل رقم 9)، وقد أشار ديفيد هندن – عالم الآثار اليهودي – إلى أن إلكسندر يانس عمد إلى نقش المرساة على نقوده في إشارة إلى سيطرته على مدن الساحل الفلسطيني آنذاك (Hendin 1996,). ولكن يمكن لنا أن نجد هذا الرمز عند نقود من سبق الحشمونيين أيضاً وهم اليونانيين السلوقيين في عهد الملك أنتوخيوس الأول (حكم من 280 - 261 ق.م.) (ينظر شكل رقم 66) وكذلك نقود الملك ديمتريوس الثاني (ينظر شكل رقم 11) . وفي عهد الملك سلوقس الثاني الذي حكم من 246 - 225 ق. م. (ينظر شكل رقم2) . ناهيك عن وجود هذا الرمز منقوش على نقود كثيرين آخرين قبل وبعد الحشمونيين مثل هيرودوس الكبير الذي حكم من (40 - 4 ق. م.) (ينظر شكل رقم 12). وكان هيرودوس الكبير قد نقش المرساة على نقوده (Genachowski, 2008 للتعبير عن قوته البحرية وسيطرته على مدن الساحل الفلسطيني بعد أن بنى مدينته العالمية في ذلك الوقت قيسارية (البنطي، 2010) . كما نجد

المرساة على نقود هيرود أرخيلاوس حكم (4 - 6 م) تقليدا لنقود والده هيرودوس الكبير. وعلى نقود القائد تيطس الروماني في عهد الإمبراطور فسبسيان . (ينظر شكل رقم 7)

القيثارة

نقشت دولة الاحتلال الإسرائيلي القيثارة على نقود عام 1949م (ينظر شكل رقم 13)، مدعين بذلك تقليد تراث ثورة باركوخبا عام 132م (ينظر شكل رقم 14) . وأنها رمز للصلاة والهيكل (Hendin ,1996).

وبالرجوع إلى الأصول الثقافية لهذه الآلة الموسيقية نجد أن العرب الكنعانيون في فلسطين قد عرفوها قبل غيرهم من الشعوب والأقوام المجاورة، حيث تم العثور على نقش عبارة عن رسم للقيثارة على أحد الصخور في منطقة مجدو شمال فلسطين يعود إلى نهاية العصر الحجري النحاسي وبداية العصر البرونزي (33003000 ق.م.) (Levy, 2018) . (ينظر شكل رقم 58) .

ومن المعروف أن القيثارة أو الكنارة أو باللغة الإنجليزية (Lyre) عرفت في العصر البابلي القديم من عصر جمدة نصر حوالي 2700 ق.م.، ثم انتقلت إلى اللغة الآرامية بصيغة كنور، وإلى اللغة المصرية القديمة بصيغة كنر، حيث اقتبس المصريون هذه الآلة الدخيلة عليهم من أصل عراقي بصيغتها السامية، وكان ذلك في عهد الفرعون أمنمحات الثاني (1938 - 1904 ق. م.) (رشيد، 1970). وكان شكل هذه الآلة الوترية متشابه في كلتا الحضارتين وهو عبارة عن ساقين متوازيين أو قريب من التوازي يحصران بينهما أوتارا يتم العزف عليها في هيئة العازف الواقف. وكثيرا ما كانت هذه الآلة تزين برأس حيوان في مقدمتها، ربما رأس ثور أو بقرة (ينظر شكل رقم 61). أما مدينة ديلوس اليونانية فقد نقشت على نقودها الفضية رسم القيثارة منذ نهاية القرن 6 ق.م. (ينظر شكل رقم 59).

كما ضرب السلوقيون اليونانيون حكام الشام على يد الملك أنتوخيوس الثاني (حكم من 261 - 246 ق.م.) (Erickson , 2009) القيثارة على نقودهم الفضية في مرحلة مبكرة من القرن 3 ق.م. (ينظر شكل رقم 60).

الجرة:

نقشت الجرة على نقود دولة الاحتلال الإسرائيلي عام 1949م (ينظر شكل رقم 15) . بحجة تقليد نقود الثورة اليهودية الأولى عام 68م ونقود ثورة باركوخبا عام 133 م وأنها ترمز إلى تعاطي النبيذ أو الخمر في الهيكل (Hendin, 2009.)، (ينظر شكل رقم 16)، مع العلم أن فلسطين عرفت هذا الرمز على نقودها قبل تلك الثورات من خلال نقود

فاليريوس قريتس الذي حكم من 15 - 25 م . (ينظر شكل رقم 17) . كما ضرب اليونانيون في مدينة ميرينا (إيليوس) اليونانية نقودا نحاسية يظهر عليها رسم الجرة بوضوح منذ القرن الثاني ق.م. (ينظر شكل رقم 62). وفي مدينة كوريكا اليونانية نقشت الجرة على نقودها النحاسية منذ القرن الثالث ق.م. (ينظر شكل رقم 63) .

سعف النخيل

نقشت دولة الاحتلال الإسرائيلي سعفة النخيل على نقودها في العام 1949م (ينظر شكل رقم 18) كإشارة رمزية إلى الخصوبة والوفرة (Romanoff, 1944)، ونجد هذا الرمز عند الكثيرين ممن حكموا في فلسطين في الحقبتين اليونانية والرومانية، فقد وضعه جون هيركانوس (134 - 104ق.م.) من ملوك الحشمونيين على مسكوكاته (ينظر شكل رقم 19) ووضعه أيضا سمعان باركوخبا حكم (132 - 135م) على الدينار الفضي (ينظر شكل رقم 20) . ولكن سعف النخيل موجودة كذلك على نقود آخرين حكموا فلسطين، مثل: أنتونيوس فيلكس الحاكم الروماني الذي ضرب نقدا نحاسياً بإسم الإمبراطور الروماني كلاوديوس في عام 54م (Starr,1982) من ضرب مدينة القدس . (ينظر شكل رقم 64)، ونقود هيرود أنتيباس عام 30م (أنظر شكل رقم 64) . وكذلك نجد سعف النخيل على نقود الحاكم الروماني على فلسطين فاليريوس قريتوس عام 18م (ينظر شكل رقم 21)، ومن قبله على نقود هيرودوس الكبير (40 - 4ق.م.) (ينظر شكل رقم 1) .

ورق العنب

نقشت دولة الاحتلال الإسرائيلي ورق العنب على نقودها في العام 1949م (ينظر شكل رقم 22)، مقلدين نقودا يهودية تحمل هذا الشكل في الثورة اليهودية الأولى عام 68م (ينظر شكل رقم 23)، ونقود ثورة باركوخبا عام 134م (ينظر شكل رقم 24) . في إشارة رمزية إلى الزراعة والخصوبة، ورمزا لتناول الخمر في المعابد اليهودية (Romanoff, 1944) . مع العلم أنه يمكن ملاحظة نقش ورقة العنب على مسكوكات الحاكم الروماني فاليريوس قريتوس على فلسطين (حكم 15 - 26 م) (ينظر شكل رقم 67) . كما يمكن أن نجد إمبراطور روماني قبل الثورات اليهودية أسمه فيريكا (Verica) حكم (10 - 40م) قد نقش ورقة العنب على نقوده أيضا (ينظر شكل رقم 25) . وقبل ذلك كله نجد نقدا يونانيا من ضرب صقلية في القرن السادس ق.م. يحمل نقشا عبارة عن ورقتي عنب مع عنقود عنب في الوسط (ينظر شكل رقم 65) . كما أن زخرفة أوراق العنب بدأت مبكرا في العصر الأشوري (Dalton,1911)، فضلا عن وجودها بكثرة في فن الزخرفة الإسلامية في العهود الإسلامية اللاحقة .

اكليل الغار:

وضعت دولة الاحتلال إكليل الغار على نقودها في العام 1949م (ينظر شكل رقم 22) . مقلدين بذلك النقود الحشمونية (ينظر شكل رقم 26) ونقود ثورة باركوخبا (ينظر شكل رقم 16) في إشارة رمزية إلى السلطة والقيادة . لكن إكليل الغار كان مستخدما عند الإغريق والرومان وحضارات أخرى عديدة منذ زمن بعيد، حيث كان اليونان يتوجون به الفائزين في الألعاب الأولمبية، وكان يلبسه الأباطرة الرومان على رؤوسهم، وينقشون ذلك على مسكوكاتهم . فقد رأينا أكليل الغار على نقود الملك السلوقي أنتوخيوس الرابع الذي حكم (175 - 164 ق.م.) (ينظر شكل رقم 29) ونقود الملك السلوقي أنتوخيوس السابع الذي كان على خلاف وحرب مع الحشمونيين في فلسطين (Ginzberg, 1906)، (ينظر شكل رقم 27) . كما حملت نقود فاليريوس قريتس الحاكم الروماني على فلسطين عام 18م أكليل الغار أيضاً قبل الثورات اليهودية في عهد الرومان، (ينظر شكل رقم 28) .

شجرة النخيل:

في عام 1949م نقشت دولة الاحتلال الإسرائيلي شجرة النخيل على نقودها (ينظر شكل رقم 30)، في تقليد لنقود ثورة باركوخبا في العام 134م (ينظر شكل رقم 24) . مع العلم أن نقود ثورة باركوخبا في القرن 2 ميلادي قد سبقها نقود أخرى ضربت في المنطقة تحمل نقش شجرة النخيل في إشارة رمزية إلى البلاد العربية، وفلسطين تحديدا، منها نقود الإمبراطور الروماني ديميتيان الذي حكم في الفترة (81 - 96م) (ينظر شكل رقم 33)، وقبلها نقود الإمبراطور الروماني فسبسيان، التي ضربها بمناسبة القضاء على الثورة اليهودية الأولى في عام 70م (ينظر شكل رقم 3)، وقبلها نقود الحاكم الروماني على المنطقة أنطونيوس فيليكس في عام 54م (ينظر شكل رقم 32)، وقبل هؤلاء جميعا نقود الحاكم الروماني على فلسطين ماركوس أمبيبولس الذي حكم في أعوام 9 - 12 م (ينظر شكل رقم 31) .

سبلات القمح:

نقشت دولة الاحتلال الإسرائيلي سبلات القمح على نقود عام 1949م (ينظر شكل رقم 34) . وفي هذه الحالة لم يكن الأمر له جذور من تراث يهودي في الحقبة اليونانية أو الرومانية، بل إن الأمر تقليد لنقود من ذات الحقبة وفي ذات المنطقة، ولكن من تراث وثني روماني بحت، حيث نجد نقود سبلات القمح على نقود أغريبا الأول الذي حكم فلسطين لصالح الرومان من (41 - 44م) (ينظر شكل رقم 36)، وقبله نقود عام 29 م للحاكم الروماني على فلسطين بونتوس بيلاتوس ذو الديانة الوثنية والمسئول عن محاكمة شبيه السيد المسيح حسب الفهم الإسلامي لقصة الصلب (سورة النساء، أية 157). (ينظر

شكل رقم 35) . وهذا دليل على أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تسطو على تراث المنطقة من الحقب الزمنية القديمة بعذر وبدون عذر، مستغلين تجاهل الجميع لهذا التراث وهويته الثقافية .

الرمان:

نجد صورة الرمان على نقود دولة الاحتلال عام 1949م (ينظر شكل رقم 38) مقلدين بذلك عملة الثورة اليهودية الأولى ضد الرومان في الأعوام 66 - 70م (ينظر شكل رقم 39) . ولكن لا بد من معرفة أن هيرودوس الكبير الحاكم الروماني ذا الديانة الوثنية والذي حكم فلسطين في الحقبة من (40 - 4 ق. م.) قد ضرب نقودا عليها نقش الرمان في مرحلة مبكرة عام 37 ق. م. (ينظر شكل رقم 40)، وإذا كان الحشمونيين قد ضربوا نقودا تحمل شكل الرمان (ينظر شكل رقم 41) فإن الأنباط الوثنيين المجاورين لهم جغرافيا، ومتزامنين مع الوجود الحشموني والحكم الروماني على فلسطين في (القرن الأول ق. م. إلى القرن الأول ميلادي) قد نقشوا الرمان على نقودهم في عهد الملك أريتاس الرابع الذي حكم من (9ق.م. – 40 م) (ينظر شكل رقم 37) .

الشمعدان (المنورة):

نقشت دولة الاحتلال الإسرائيلي الشمعدان أو المنورة على نقودهم في عام 1958م . (ينظر شكل رقم 42) مقلدين بذلك نقود متاثياس أنتيقونس من بقايا الحشمونيين الذي حكم 40 - 37 ق.م. خلال صراعه الدموي مع الملك هيرودوس الكبير على مدينة القدس (Buckmaster,1925) . (ينظر شكل رقم 43) .

وقد درجت العادة على القول أن المنورة ذات السبع أذرع هي منورة يهودية، بينما المنورة ذات الخمس أذرع هي منورة إسلامية أو من أي حضارة أخرى (ينظر شكل رقم45) . وقد بقي هذا الكلام لا يجرؤ أحد على مناقشته حتى نشر أحد علماء الآثار الإسرائيليين في شهر كانون ثاني من العام 2017م مقالة حول قطعة نقدية أموية تحمل شكل المنورة ذات السبع أذرع (Eesenbud, 2017)، تحيط بها كتابات التوحيد الإسلامي المعروفة (لا إله إلا الله وحده) وعلى ظهر القطعة عبارة (محمد رسول الله)، (ينظر شكل رقم 44) . كما تم العثور في حفريات قريبة من مدينة اللد الفلسطينية على قطعة فخارية تحمل نقش الشمعدان ذو السبع أذرع (ينظر شكل رقم 46) . مما أثار ضجة في الأوساط الإعلامية لدولة الاحتلال متسائلين فيها (ماذا تفعل المنورة على الآثار في العصر الأموي؟) (Eesenbud, 2017) .

كان ذلك إشارة واضحة إلى كسر الاحتكار اليهودي لهذا الرمز، وحتى يعلم الجميع أن الشمعدان أو المنورة هي أداة إنارة عادية، يمكن أن تتواجد في أي بيت أو معبد أو كنيسة أو

مسجد بغض النظر عن ديانة أو معتقد سكان هذا البيت أو المعبد، كما أنه لا توجد نصوص مقدسة عند هذا الدين أو ذاك توصي أن تكون المنورة ذات سبع أو خمس أذرع أو أقل من ذلك أو أكثر . وعن التأثير الحضاري والديني المزعوم للديانة اليهودية على المسلمين وحضارتهم في تلك الفترة المبكرة من الحقبة الأموية لا بد من الإشارة إلى أن اليهود خلال قرون عديدة من التاريخ الفلسطيني إبان الحكم البيزنطي لم يكن لهم وجود يذكر على أرض فلسطين، بسبب طردهم وإبعادهم عن فلسطين منذ آخر ثوراتهم – ثورة باركوخبا - على يد الرومان ومن جاء بعدهم من البيزنطيين .

الخوذة:

صورت دولة الاحتلال الإسرائيلي الخوذة على عملتها المعدنية في العام 1958م . (ينظر شكل رقم 47) . مقلدين نقودا ضربها جون هيركانوس الحشموني الذي حكم 134 - 104ق.م. (ينظر شكل رقم 49) . مع العلم أن الخوذة تم نقشها على العملات المعدنية للعديد من الدول والقادة في المنطقة قبل الحشمونيين، منها نقود تريفون السلوقي الذي حكم من 142 - 138ق.م. (ينظر شكل رقم 50) التي حملت الخوذة على ظهر القطعة بينما نقشت صورة الملك السلوقي على الوجه . من جهة أخرى حملت نقود هيرودوس الكبير رسم الخوذة بشكل واضح على نقوده في أكثر من إصدار عام 37ق.م. وهي السنة التي تمكن فيها من هزيمة الحشمونيين اليهود، وانتزاع مدينة القدس من أيديهم ليعلنها عاصمة لمملكته القوية في فلسطين . (ينظر أشكال رقم 48، 51) . ونجد أيضا صورة الخوذة على نقود أحد أولاده وهو هيرود أرخيلاوس الذي حكم من 4 - 6 م (ينظر شكل رقم 5).

النجمة:

ضربت دولة الاحتلال الإسرائيلي النجمة الثمانية الرؤوس على نقودها في عام 1958م (ينظر شكل رقم 58)، مقلدين بذلك النقود الحشمونية من عهد الإسكندر يانس الذي حكم من (103 - 76 ق.م.) (ينظر شكل رقم 9). وكانت النجمة ترمز عند اليهود للملكية حسب تحليل خبير الآثار اليهودي باروخ كانيال (Kanael, 1963). ولكن النجمة نقشها الكثير من الحضارات على نقودها كرمز وثني (Hendin , 1996)، وقد سبق اليونانيون غيرهم في اعتبار النجمة رمزا للملكية (Hendin , 1996) حيث ضرب اليونانيون النجمة الثمانية على نقودهم (Rovithis-Livaniou, 2012) قبل الحشمونيين، حيث كان اليونانيون يسيطرون على المنطقة عسكريا وثقافيا لفترة طويلة قبل وحتى بعد الحشمونيين . (ينظر شكل رقم 52) . وهناك من يقول إن هذه النجمة الثمانية هي تقليد للنجمة التي وضعها باركوخبا على نقوده في إشارة رمزية إلى أسمه شخصياً (Ramsey, 2010)، على اعتبار أن أسمه باركوخبا يعني« إبن النجم» (ينظر شكل رقم 55) . مع العلم أن هناك بعض الإصدارات من ذات القطعة النقدية الخاصة ببباركوخبا تحمل شكل يشبه الصليب في مكان النجمة الثمانية (ينظر شكل رقم 54)، وفي إصدارات أخرى كان الشكل أقرب إلى الرمز غير واضح المعالم منه إلى النجمة (ينظر شكل رقم 56) . أما إصدارات دولة الاحتلال من النجوم السداسية في عام 1976م (ينظر شكل رقم 57) فإنها لم تكن تقليدا لأي نموذج معروف من تراثهم الماضي، بل هي توجه جديد في تبني النجمة السداسية شعارا لدولة الاحتلال، وقد بدأ هذا الأمر للمرة الأولى في مؤتمر بال في سويسرا في عام 1897م (بدوي، 2006). حيث لا توجد قبل هذا التاريخ أي إشارة إلى النجمة السداسية في أدبيات اليهود أو في آثارهم القديمة .

أما النقد الذي ضربه هيرودوس الكبير في عام 40 ق.م . ونقش عليه نجمه في الجزء أعلى الخوذة (ينظر شكل رقم 48)، فهو أمر خارج حدود الثقافة اليهودية؛ إذ إن هيرودوس نفسه كان وثني الديانة يوناني الثقافة، عدوا لدوداً لليهود ووجودهم على أرض فلسطين (أبودية، 2017). ولذلك لم يتم تبني هذه النجمة الهيرودية على أي من نقود اليهود إبان ثوراتهم ضد الرومان .

أما الصور الآدمية فقد بدأت في الظهور على الميداليات المعدنية ابتداءً من عام 1958م (ينظر شكل رقم 3)، وهي بذلك خارج نطاق الدراسة؛ لأنها ليست عملة متداولة في السوق .

النتائج

مما سبق يمكن ملاحظة مجموعة من الحقائق والنتائج هي:

- أن الأيقونات التي نقشتها دولة الاحتلال الإسرائيلي على عملتها في الفترة 1948 - 1958م يمكن حصرها في 15 أيقونة هي العنب، المرساة، القيثارة، الجرة، سعفة النخيل، اللبلاب، ورق العنب، الإكليل، تاج من قش، شجرة النخيل، القمح، الرمان، الشمعدان، الخوذة، والنجمة .

- إن عام 1949م هي السنة التي ظهرت فيها معظم الأيقونات موضوع الدراسة؛ إذ نقش فيها 11 عنصرًا من أصل 15 . في حين نقش عنصر واحد في عام 1948م، والبقية في عام 1958م بعد انقطاع حوالي 9 سنوات.

- التزمت دولة الاحتلال الإسرائيلي في هذه المرحلة على عملتها المعدنية بنقش أيقونات لا تتعارض مع الشريعة اليهودية، حيث كانت جميعها أيقونات نباتية أو صور لأدوات وأشكال لا روح فيها . أما الميداليات المعدنية فكانت تنقش عليها صور آدمية أو حيوانية ابتداءً من عام 1958م .

- إن جميع الأيقونات موضوع الدراسة موجودة في عملات حضارات ودول عاشت في المنطقة قديماً، وسبقت الوجود اليهودي على أرض فلسطين، سواء الإمبراطورية الرومانية، أو الدولة اليونانية السلوقية أو الحكام المحليين المدعومين من قوى عظمى مثل هيرودوس الكبير وأبنائه، والحاكم الروماني فاليريوس قريتس .

- إن المعاني التي قصدها النقّاش في دولة الاحتلال الإسرائيلي هي تكرار لذات المعاني التي أرادها النقّاش في دول الحضارات القديمة .

- إن ادّعاء دولة الاحتلال الإسرائيلي بامتلاك هذه الأيقونات هو نوع من النظرة الاستعلائية والشوفينية للعالم المحيط بهم، حيث يتعاملون مع ما يحيط بهم بفوقية تؤدي إلى تجاهل حضاراتهم وتجاهل وجودهم أصلاً .

- ما قامت به دولة الاحتلال الإسرائيلي من نسبة هذه الأيونات إليها تاريخاً ومعنىً يدل على السطو على حضارات المنطقة السابقة واللاحقة لوجودهم في فلسطين عبر التاريخ.

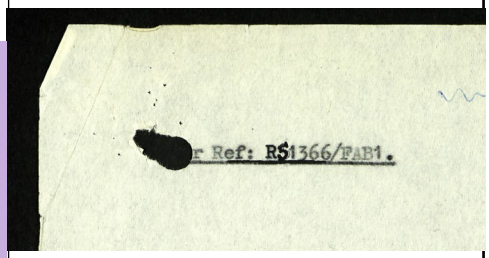
- إن الوجود الحضاري لليهود على أرض فلسطين كان وجوداً مؤقتاً وقصيراً

ومحدوداً من حيث العدد والعدة، ولا يرقى إلى مستوى توريث أو أبداع حضارة مستقلة بهم .

قائمة الأشكال والصور:

بالنسبة للمراجع والمواقع الإلكترونية التي إعتمدت عليها في صور البحث فقد تم تثبيتها بجوار كل صورة على حدى . مع العلم أن تاريخ الإستراجاع لتلك الصور والمواقع الألكترونية هو في المدة الزمنية بين 25/2/2018 وحتى 2/7/2018م . كما أنه يمكن أعتبار المواقع الألكترونية لهذه الصور عبارة عن مراجع للبحث نفسه .

(شكل رقم 1)  http://www.wildwinds.com/coins/greece/judaea/herod_I/AJCII_236-8.jpg	(شكل رقم 2)  https://www.google.ps/search?biw=1366&bih=637&tbm=isch&sa=1&ei=pfGjWu7UJcGOsgGwtKDYBg&q=Seleukos+II+coins+anchor+&oq=Seleukos+II+coins+anchor+&gs_l=psy-ab.3...190539.192062.0.196133.9.9.0.0.0.0.263.1079.0j2j3.5.0....0...1c.1.64.psy-ab..6.0.0....0.dX6mfMNqxn8#imgrc=H55beykC:BENopM

(شكل رقم 3)  https://en.wikipedia.org/wiki/Judaea_Capta_coinage#/media/File:Sestertius_-_Vespasiano_-_Iudaea_Capta-RIC_0424.jpg	(شكل رقم 4)  http://swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM9-1949.jpg
(شكل رقم 5)  http://www.wildwinds.com/coins/greece/judaea/herod_archelaus/i.html	(شكل رقم 6)  https://www.ngccoin.com/news/article/2494/The-Coin-age-of-Bar-Kokhba/#group-6

(شكل رقم 7)  https://www.beastcoins.com/RomanImperial/II/Titus/Z7630.jpg	(شكل رقم 8)  http://www.fontanillecoins.com/archives_2012.htm
(شكل رقم 9)  http://www.uhl.ac/sabbatical-year-coins-alexander-jan-/naeus	(شكل رقم 10)  http://swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM8-1949.jpg

(شكل رقم 11)  http://www.wildwinds.com/coins/greece/seleucia/demetrios_II/Houghton_0567.jpg	(شكل رقم 12)  https://www.google.ps/search?q=herod+the+great+coins+anchor&source=lnms&tbm=isch&sa=X&ved=0ahUKEwiVjPqLnODZAhWDyaYKHV6LCOoQ_AUICigB&biw=1366&bih=588#imgrc=y4-:dysVWa9T5xM

(شكل رقم 13)



http://swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM10-1949.jpg

(شكل رقم 14)



https://www.vcoins.com/en/stores/sergey_nechayev_ancient_coins/200/product/bar_kokhba_revolt_jerusalem_132_ad_second_jewish_war_adlyre_grapes/594065/Default.aspx

(شكل رقم 15)



http://coinquest.com/cgi-bin/cq/coins?main_coin=11440

(شكل رقم 16)



https://www.numisbids.com/n.php?p=lot&sid=796&lot=23058

(شكل رقم 17)  https://www.coin-archives.com/18f306b37df2a750741d0645fb9751cf/img/agora/57/image00078.jpg	(شكل رقم 18)  http://www.holywordcafe.com/ebay/PRU-10-Prutot-front.jpg

(شكل رقم 19)  http://www.muenze-und-macht.at/coins/coin3_2A?language=en	(شكل رقم 20)  http://www.icollector.com/Ancient-Jewish-Coinage-Bar-Kokhba-War-132-135-CE-AR-Denar-Zuz-2-98-g-attributed-to-year-3-134_i9764420

(شكل رقم 21)



http://www.wildwinds.com/coins/greece/judaea/valerius_gratus/Hendin_646.jpg

(شكل رقم 22)



http://sheqel.info/2-2.htm

(شكل رقم 23)



http://www.zionism-israel.com/dic/Jewish_Revolt.htm

(شكل رقم 24)



http://www.forumancientcoins.com/catalog/roman-and-greek-coins.asp?vpar=1189&pos=0&sold=1

(شكل رقم 25)  https://www.the-saleroom.com/en-gb/auction-catalogues/spink/catalogue-id-srspi10053/lot-9e959554-3881-427c-9b4a-a4bf00bbb61d	(شكل رقم 26)  https://www.vcoins.com/en/stores/apollo_numismatics/12/product/judaea_hasmonean_dynasty_judah_aristobulus_i_ae_prutah__legenddouble_cornucopia_pomegranate__rare_early_type/599673/Default.aspx

(شكل رقم 27)



https://www.vcoins.com/en/stores/pavlos_s_pavlou_numismatist/131/product/seleucid_empiresyriaantiochus_vii_138129_bcartetradrachmmint_of_antioch/638402/Default.aspx

(شكل رقم 28)



http://www.wildwinds.com/coins/greece/judaea/valerius_gratus/Hendin_646v.jpg

(شكل رقم 29)	(شكل رقم 30)
	
http://www.wildwinds.com/coins/greece/seleucia/antiochos_IV/BMC_21.jpg	https://www.ngccoin.com/price-guide/world/israel-100-pruta-km-14-5709-1949-5715-1955-cuid-1201471-duid-1473050

(شكل رقم 31)	(شكل رقم 32)
	
http://www.wildwinds.com/coins/greece/judaea/marcus_ambibulus/i.html	https://www.vcoins.com/en/stores/shick_coins/202/product/judaea_antonius_felix_procurator_ae_prutah_year_14__54_ad_full_legend/549416/Default.aspx

(شكل رقم 33)  http://www.amuseum.org/book/page15.html	(شكل رقم 34)  http://www.swapmeet-dave.com/Coins/Israel/KM15a-1949.jpg
(شكل رقم 35)  http://www.ancientcoin-age.org/coins-of-the-herodians--roman-procu-rators.html	(شكل رقم 36)  http://www.ancientcoin-age.org/coins-of-the-herodians--roman-procu-rators.html

(شكل رقم 37)



http://www.wildwinds.com/coins/greece/arabia/nabataea/Meshorer_058.jpg

(شكل رقم 38)



http://www.swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM16-1949.jpg

(شكل رقم 39)



https://www.vcoins.com/en/stores/athena_numismatics/18/product/judaea_first_jewish_war_shekel_year_2_67_ce/494478/Default.aspx

(شكل رقم 40)



https://www.foruman-cientcoins.com/catalog/roman-and-greek-coins.asp?param=26930q00.jpg&vpar=925&zpg=26168&fld=https://www.forumancientcoins.com//Coins

(شكل رقم 41)  https://sites.google.com/site/terryolmsted/index-6/chapter-262/judea	(شكل قم 42)  http://swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM36-1-1965.jpg
(شكل رقم 43)  https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Ancient_Menorah_Coin.gif	(شكل رقم 44)  https://www.pressreader.com/usa/the-jewish-voice/20171215/281861528851477

(شكل رقم 45)  http://www.coinsweekly.com/en/Archive/New-Exhibition-of-the-ANS-at-the-Fed-Coins-of-the-Holy-Land/8?&id=600&type=n	(شكل رقم 46)  http://segulamag.com/en/news/whats-jewish-menorah-/early-islamic-coins-vessels
(شكل رقم 47)  https://colnect.com/he/coins/coin/15999-100_Lirot_21st_Anniversary_of_Independence-1958~1980_-_%D7%99%D7%9E%D7%99_%D7%A2%D7%A6%D7%9E%-D7%90%D7%95%D7%AA D7%99%D7%A9%D7%A% 8%D7%90%D7%9C	(شكل رقم 48)  http://www.amuseum.org/book/page9.html

(شكل رقم 49)  https://www.numisbids.com/n.php?p=lot&sid=325&lot=20053	(شكل رقم 50)  http://www.wildwinds.com/coins/greece/seleucia/tryphon/Houghton_259.jpg
(شكل رقم 51)  http://www.jewishvirtual-library.org/herod-the-great-rsquo-s-coins	(شكل رقم 52)  https://www.pinterest.com/pin/473792823283417656

(شكل رقم 53)



http://coinquest.com/cgi-bin/cq/coins?main_coin=14998

(شكل رقم 54)



https://www.numisbids.com/n.php?p=lot&sid=611&lot=23821

(شكل رقم 55)



http://www.romancoins.info/VIC-Buildings.html

(شكل رقم 56)



http://www.amuseum.org/book/page19.html

(شكل رقم 57)  http://swapmeetdave.com/Coins/Israel/KM85-1976-proof.jpg	(شكل رقم 58)  http://www.ancientlyre./com/historical_research
(شكل رقم 59)  http://www.ancientlyre./com/the_biblical_kinnor	(شكل رقم 60)  https://www.ebay.com/itm/Antiochus-II-Theos-AE11-Apollo-BASI-ANTI-Kithara-Lyre-Extremely-Rare-gVF-/183058270035

(شكل رقم 61)  http://www.lyre-of-ur.com/history.htm	(شكل رقم 62)  https://www.cng-coins.com/Coin.aspx?CoinID=51480
(شكل رقم 63)  https://www.cng-coins.com/Coin.aspx?CoinID=114562	(شكل رقم 64)  http://www.akropolis-coins.com/page5.html

(شكل رقم 65)



https://hogshead-wine.files.wordpress.com/2011/04/sicily_naxos_drachm_525_510bc.jpg

(شكل رقم 66)



https://www.cointalk.com/threads/post-your-/seleukids.278705

(شكل رقم 67)



https://www.vcoins.com/en/stores/apollo_numismatics/12/product/judaea_valerius_gratus_roman_prefect_under_tiberius_ae_prutah__vine_leafkantharos/592462/Default.aspx

(شكل رقم 68)



/https://www.ebay.com

itm/TAUROMENION-in-SICILY-305BC-Apollo-Grapes-RA-RE-R2-Ancient-Greek-Coin-i51604-/351473671968

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً المراجع العربية:

القرآن الكريم .

الكتاب المقدس .

البخاري، محمد بن إسماعيل (2010). مختصر صحيح البخاري. نسخة ألكترونية. (https://www.noor-book.com/)

بدوي، حسام والجندي، طارق (2006). أسرار النجمة السداسية. الأوائل للنشر والتوزيع.

البنطي، بيلاطس (2010). رسائل بيلاطس البنطي (ترجمة وسام جبران). دار بيسان.

أبودية، عدنان (2017). ديانة وثقافة الملك هيرودوس الأدومي على فلسطين (40 - 4ق.م.). المجلة العربية للعلوم الإنسانية، *137*(35). https://doi.org/10.34120/0117-035-137-002

رشيد، صبحي (1970). تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم . المؤسسة التجارية للطباعة والنشر.

سليمة، البحور (2010). المملكة العبرانية في عهدي داود وسليمان في الفترة ما بين *1004 - 922*ق.م [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة منتوري قسنطينة.

عبد الفتاح، جلال (2001). هيكل اليهود التائه. المؤسسة العربية الحديثة.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Alexander, D. (2010). *Israels First Coin*. in American Israel Numismatic Association. http://www.theshekel.org/article_Israels_1st_coin.html

Buckmaster, E. (1925). *Palestine & pamela, a chat with the unlearned on the holly land*. W. Heffer & son Ltd.

Dalton, O. M. (1911). *Byzantin art and archeolog*. https://doi.org/10.5479/sil.179715.39088003348489

Eck, W. (1999). The bar kokhba revolt: The roman point of view. *The Journal of Roman Studies*, *89*, 76 – 89. https://doi.org/10.1017/S0075435800060032

Eesenbud, D. (2017). *Archaeologists discover menoah inscribed on early Islamic coins*. in (https://www.pressreader.com/usa/the-jewish-voice/20171215 / 281861528851477).

Erickson, K. (2009). *The early Seleucids, their gods and their coins*. https://www.researchgate.net/publication/42744624_The_early_Seleucids_their_gods_and_their_coins https://doi.org/10.4324/9781315210902

Genachowski, D. (2008). *Jewish and non-jewish coins in ancient Palestine*. Encyclopedia Judaica. The Gale Group. http://www.jewishvirtuallibrary.org/jsource/judaica/ejud_0002_0005_0_04512.html

Ginzberg, L. (1906). *Antiochus VII., Sidetes (from side in Pamphytia)*. in Jewish Encyclopedia, V1.

Hendin, D. (1996). *Guide to Biblical Coins* (3rd edition). Amphora

Hendin, D. (2009). Amphora was Used For Temple Wine Libation. *The Journal of Numismatics*, *1*(3). http://coinproject.com/jan/volume1 / issue3 / volume1 - 3 - 6.html.

Josephus, F. (1986). *Jewish antiquities*. Harvard University.

Kanael, B. (1963). Ancient jewish coins and their historical importance. *The Biblical Archaeologist*, *26*(2), 38–62. https://doi.org/10.2307/3210995

Levy, M. (2018). *A brief history of the lyre*. www.ancientlyre.com

Mallowan, M, E. L. (1960). *Nimrud and its remains*.

Meshorer, Y. (1982). *Ancient Jewish Coinage*. Amphora Books.

Ramsey, J. (2010). *The Jewish Revolt of Bar Kokhba (AD 132 - 135) and the Star of Antinous. in SSRN Electronic Journal*. (https://www.researchgate.net/publication/255851982_The_Jewish_Revolt_of_Bar_Kokhba_AD_132 - 135_and_the_Star_of_Antinous) https://doi.org/10.2139/ssrn.1604030

Rovithis-Livaniou, E., & Rovithis, F. (2012). Stellar sympols on ancient greek coins (ii). *Romanian Astronomical Journal*, *22*(1), 83 - 98.

Romanoff, P. (1944). Jewish Symbols on Ancient Jewish Coins. *The Jewish Quarterly Review, New Series*, *34*(4), 425 - 440. https://doi.org/10.2307/1452149

Romanoff, P. (1944). Jewish Symbols on Ancient Jewish Coins. *The Jewish Quarterly Review, New Series*, *34*(3), 299 - 312. https://doi.org/10.2307/1452013

Starr, C. G. (1982). *The Roman Empire*. Oxford University Press.

Yeoshua, Z. (2011). *Alexander Jannaeus' coins and their dates*. http://www.ins.org.il/files/files/alexander%20jannaeus%20coins.pdf. http://segulamag.com/en/news/whats-jewish-menorah-early-islamic-coins-vessels/

Romanized Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

alqur'ānu alkarīmu

alkitābu almuqaddasu

albukhāriyyu muḥammada bn 'ismā'yl 2010). mukhtaṣara ṣaḥīḥa albukhāriyyi nuskhatu 'alktrwnyh (https://www.noor-book.com/)

badawiyyun ḥusāmun wa-al-jundiyyu ṭāriqa 2006). 'asarāra al-nnajmati al-ssudāsiyyati al'awā'ilu lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

albunṭiyyu bylāṭs 2010). rasā'ila bylāṭs albunṭiyya tarjamata wisāmi jabrāni dāra baysāna

'abiwuddiyyatin 'adnāni 2017). dīānatan wathaqāfata almaliki hyrwdws al-'ādwmy 'alā filasṭīni 40- 4q. m). almajallatu al'arabiyyatu lil-'ulūmi al'insāniyyati 137(35). https://doi.org/10.34120/0117-035-137-002

rashydun ṣubḥay 1970). tārīkha al-'ālāt almūsīqayata fī al'irāqi alqadīmi almu'uassasatu al-ttijāriyyatu lil-ṭṭibā'ati wa-al-nnashri

salīmatun albuḥūra 2010). almamlakata al'ibrāniyyata fī 'ahdiyyu dāwudin wasalīmāni fī alfatrati mā bayna 1004-922q. m risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata mntwry qusanṭīnatan

'abdu alfattāḥi jalāala 2001). haykala alyahūdi al-ttā'iha almu'uassasatu al'arabiyyatu alḥadythatu

The Historical Roots of Icons and Symbols Engraved on Coins in the Israeli Occupation State during the Years 1948-1958

Adnan Ahmad Abu dayyah[1]

Abstract:

This research paper deals with the origins of the icons and symbols engraved on coins of the Israeli occupation government during 1948-1958. The Israeli government claims that these icons are related to Jewish culture in the Greek and Roman periods in Palestine more than 2000 years ago, when Jewish revolts took place against foreign occupation in Palestine. This included the Maccabean revolution against the rule of Greece, which turned into the Hashmonean Jewish state, the first Jewish revolt against the Romans in the period between 66 and 70 AD as well as the Jewish Barkukhba revolution against the Romans in the years 132 - 135 AD. In fact these icons are related to ancient civilizations and empires that controlled the region in that ancient time. In this case, its behavior was like robbing the civilizations of the old region and claiming that they owned that old heritage, exploiting the state of neglect and ignorance of the majority of the heritage and history of the region.

Keywords: coins, Greece, Icons, Israeli Occupation, Palestine, Roman, 1948.

(1) College of Arts - Hebron University (Hebron - Palestine)
adnand@hebron.edu